|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| C:\Users\comas\AppData\Local\Temp\Rar$DRa0.735\jpg\ITU official logo_blue_RGB.jpg | | **فريق العمل التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG) والمعني بالأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC)**  **20 أكتوبر 2020، اجتماع افتراضي** | |
|  | | | **الوثيقة TDAG-WG-Prep/26-A** |
|  | | | **23 نوفمبر 2020** |
|  | | | **الأصل: بالإنكليزية** |
| **المصدر:** | رئيس فريق العمل التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG) والمعني بالأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC) | | |
| **العنوان:** | تقرير اجتماع فريق العمل التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بالأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، الذي عُقد في 20 أكتوبر و4 نوفمبر 2020 | | |

ملخص

عقد فريق العمل التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بالأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (TDAG-WG-Prep) اجتماعه الرابع في 20 أكتوبر و4 نوفمبر 2020، وحضر الاجتماع **102 مشارك من 45 دولة عضواً و9 أعضاء قطاع**. ونظر الاجتماع في أربع مساهمات: مساهمة مشتركة مقدمة من أستراليا وساموا؛ ومساهمة متعددة البلدان مقدمة من المملكة المتحدة والجمهورية التشيكية وليتوانيا؛ ومساهمة مقدمة من شركة AT&T؛ ومساهمة مقدمة من لجنة البلدان الأمريكية للاتصالات (CITEL)، وبذلك يكون عدد المساهمات المقدمة من الأعضاء إلى فريق العمل قد بلغ 12 مساهمة.

وجمّعت كل المقترحات الواردة في هذه المساهمات الاثنتي عشرة ودُمجت في وثيقة واحدة استُخدمت كأساس للمناقشة في هذا الاجتماع الذي وضع مجموعة من التوصيات بشأن العملية التحضيرية وترتيبات المؤتمر، بما يشمل المحتوى والمسارات المواضيعية والمواضيع وأصحاب المصلحة؛ واستكمل تقريره المقدم إلى اجتماع الفريق الاستشاري في 23 نوفمبر 2020. وترد جميع التوصيات في نهاية هذا التقرير.

# 1 مقدمة

قالت مديرة مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد، السيدة دورين بوغدان-مارتن، مخاطبةً المشاركين في اجتماع 20 أكتوبر 2020، إن من المشجع رؤية الجهود الدؤوبة التي بذلها الأعضاء لإكمال أعمالهم قبل اجتماع الفريق الاستشاري. وأكدت المديرة أن عمل الفريق TDAG-WG-Prep يكتسي أهمية بالغة لضمان أن يصبح المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021 (WTDC-21)، المزمع عقده في أديس أبابا (إثيوبيا) من 8 إلى 19 نوفمبر 2021، حقاً مؤتمراً مؤثراً وبارزاً في مجال تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

لقد بينت جائحة كوفيد-19 جلياً أن الأشخاص الذين لا تتاح لهم توصيلية سريعة وميسورة التكلفة يعانون من حرمان شديد بالمقارنة مع الأشخاص الذين يتمتعون بتوصيلية جيدة. وقالت المديرة "لقد غيرت جائحة كوفيد-19 الكثير من الأشياء: طريقة عملنا وطريقة تنسيقنا وتعاوننا مع أصحاب المصلحة لدينا وطريقة تقديمنا للمساعدة. وجعلتنا الجائحة أيضاً نفكر في عملنا وضخت إلحاحاَ جديداً في **توفير توصيلية آمنة ومفيدة وميسورة التكلفة للأشخاص غير الموصولين البالغ عددهم 3,6 مليار شخص**". وأعلنت المديرة أن الاتحاد سيُطلق في 9 نوفمبر 2020، أي قبل عام بالضبط من انعقاد المؤتمر WTDC-21، *الطريق إلى أديس*، وهي سلسلة من الأحداث التي سيجري تنظيمها لبناء الزخم اللازم للتحضير للمؤتمر.

وقالت المديرة للمشاركين إن **استراتيجية إشراك الشباب** في أنشطة الاتحاد تكتسب أيضاً زخماً، وأضافت قائلة: "نعمل مع الشباب مثلما نعمل مع الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين لاستشفاف أفضل السبل التي تمكننا معاً من تحقيق قمة للشباب يكون لها تأثير على قدم المساواة، إلى جانب المؤتمر WTDC-21".

وأشار رئيس فريق العمل التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بالأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، السيد سانتياغو رييس-بوردا (كندا)، إلى حلقة دراسية إلكترونية عُقدت في 19 أكتوبر 2020 لإطلاق المبادئ التوجيهية بشأن حماية الأطفال على الخط في منطقة الأمريكتين، فعلّق قائلاً إن ضرورة **حماية جميع الأطفال وتزويدهم بتوصيلية موثوقة وآمنة وميسورة التكلفة** ما تزال تمثل طريقة أخرى لجعل المؤتمر WTDC-21 مؤتمراً بارزاً للاتحاد.

# 2 بيان اتصال بشأن الجهة التي ينبغي أن تُعد العناصر الخاصة بقطاع تنمية الاتصالات في الخطة الاستراتيجية العامة للاتحاد

أحاط المشاركون علماً، مع التقدير، ببيان الاتصال الصادر عن فريق العمل التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بالخطتين الاستراتيجية والتشغيلية (TDAG-WG-SOP)، والذي أُعرب فيه عن تأييد مقترح متعدد البلدان مقدم من المكسيك وكندا والولايات المتحدة لإسناد مهمة إعداد العناصر الخاصة بقطاع تنمية الاتصالات في الخطة الاستراتيجية العامة للاتحاد إلى الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات وسحب هذا الدور من المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات. ولتحقيق ذلك، سيكون من الضروري مراجعة الحكم 2.8.1 من القرار 1 (المراجَع في بوينس آيرس، 2017) والأحكام ذات الصلة من القرار 24 (المراجَع في دبي، 2014) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات. وستدعو الحاجة إلى أن يوافق أعضاء قطاع تنمية الاتصالات مسبقاً، في الاجتماعات التنسيقية الأقاليمية، على عدم تناول الخطة الاستراتيجية في المؤتمر WTDC-21.

وجرت العادة حتى عام 2017 على عقد المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات في نفس العام الذي يُعقد فيه مؤتمر المندوبين المفوضين، بحيث لا تفصل بينهما سوى بضعة أشهر. ولذلك، أُسندت إلى المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، بموجب الحكم 2.8.1 من القرار 1 لهذا المؤتمر، مسؤولية إعداد مساهمة قطاع تنمية الاتصالات في مشروع الخطة الاستراتيجية للاتحاد. ومنذ عام 2017، أصبح المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات يُعقد في العام السابق لانعقاد مؤتمر المندوبين المفوضين. وسيتيح التغيير المقترح المزيد من الوقت لتحضير العناصر الخاصة بقطاع تنمية الاتصالات في الخطة الاستراتيجية العامة للاتحاد؛ وتحسين الروابط مع خطة العمل؛ ومواءمة عملية التخطيط الاستراتيجي في قطاع تنمية الاتصالات مع القطاعين الآخرين للاتحاد: الاتصالات الراديوية والتقييس؛ وتوفير الوقت للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات ليركز على أولويات أخرى.

# 3 أبرز ما ورد في المساهمات

أعربت أستراليا وساموا في مساهمتهما المشتركة عن تأييدهما القوي للاتجاه التي اتخذه الفريق TDAG-WG-Prep من أجل تحقيق مؤتمر عالمي ناجح لتنمية الاتصالات لعام 2021، وللمقترحات الواردة في المساهمة المتعددة البلدان المقدمة من الأرجنتين والبرازيل وكندا والولايات المتحدة إلى الاجتماع الثالث للفريق.

وفيما يتعلق بالموضوع (المواضيع)، اقترحت أستراليا وساموا: "**الاقتصاد الرقمي كطريق إلى الرخاء" و"مكافحة كوفيد معاً: مستقبل شامل للجميع وموصول بينياً"**، وأضافتا أن التحدي غير المسبوق المتمثل في جائحة كوفيد-19 يؤكد حاجة البلدان إلى التضامن لمواجهة هذا التحدي ويضع قطاع تنمية الاتصالات في صميم حل طويل الأجل، لا تتخلف فيه عن الركب أي فئات ضعيفة أو محرومة من الخدمات.

واقترحت المساهمة المتعددة البلدان المقدمة من المملكة المتحدة والجمهورية التشيكية وليتوانيا **"إعادة البناء بشكل أفضل: سد الفجوة الرقمية"** كموضوع عام للمؤتمر WTDC-21، وأعادت التأكيد على المقترح المقدم سابقاً من المملكة المتحدة وليتوانيا إلى الاجتماع الثالث للفريق TDAG-WG-Prep.

وفي سياق الانتقال إلى **إعادة النظر في الجزء الرفيع المستوى**، أعربت المملكة المتحدة والجمهورية التشيكية وليتوانيا في مساهمتها عن رأي مفاده أن من المهم ضمان مجال للمتحدثين رفيعي المستوى للمشاركة في المؤتمر، بيد أن الحاجة تدعو إلى إحداث تغيير في النسق والابتعاد عن إلقاء سلسلة من الكلمات المحددة، الواحدة تلو الأخرى. واقترحت هذه البلدان أن يشارك المتحدثون رفيعو المستوى في محادثات مع بعضهم البعض من خلال حلقات نقاش أو مناقشات مائدة مستديرة بشأن المحاور الرئيسية والمواضيع المتعلقة بالفجوة الرقمية، بهدف زيادة الإرادة السياسية والالتزام بسد هذه الفجوات.

وضمت أستراليا وساموا صوتهما إلى المقترحات السابقة بشأن الجزء الرفيع المستوى، وكذلك فعلت شركة AT&T. وأشار البَلدان إلى القيود الزمنية التي شهدها المؤتمر WTDC-17 فأعربا عن تأييدهما للاقتراح الوارد في المذكرة المفاهيمية التي قدمها مكتب تنمية الاتصالات إلى الاجتماع الثالث للفريق TDAG-WG-Prep والداعي إلى **إعادة توظيف الجزء الرفيع المستوى من المؤتمر والأحداث الجانبية ليصبح "جزءاً للشراكات"**. وذكر البَلدان أن هذا التغيير سيتيح فرصاً للتفاعل بين أصحاب المصلحة في قطاع تنمية الاتصالات لمناقشة القضايا المواضيعية ذات الصلة وكيفية إنشاء مشاريع إنمائية يمكنها أن تستهدف بفعالية مجالات معينة من الاحتياجات. واقترحت شركة AT&T أن تحديث الجزء الرفيع المستوى وبيانات السياسة العامة ليكونا "مساراً للتنمية" ويشملا موائد مستديرة وحلقات نقاش سيمكّن كبار الممثلين من الدول الأعضاء والمجموعات الأخرى من أصحاب المصلحة من المشاركة في المناقشات التفاعلية حول القضايا الأكثر إلحاحاً ذات الصلة بالاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية، وتقاسم الدروس المستفادة وأفضل الممارسات.

وأعربت شركة AT&T عن تأييدها **لقمة الشباب** المقترحة، وأقرت بأن القمة من شأنها أن تؤدي دوراً مهماً في تحفيز اهتمام الشباب بالاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومن شأن الهاكاثون المقترح في المساهمة المتعددة البلدان المقدمة من الأرجنتين والبرازيل وكندا والولايات المتحدة وفي مساهمة لجنة البلدان الأمريكية للاتصالات أن يتيح للشباب فرصة "عملية" لاكتساب المهارات الرقمية والمساعدة في التصدي للتحديات التي تواجهها التنمية على المستوى العالمي أو المحلي. **وقالت شركة AT&T إنها تتطلع إلى المساعدة في دعم نشاط الهاكاثون، إن تمت الموافقة على عقده**.

وتضمنت مساهمة لجنة البلدان الأمريكية للاتصالات (CITEL) نفس المقترحات الواردة في المساهمة المتعددة البلدان المقدمة من الأرجنتين والبرازيل وكندا والولايات المتحدة إلى الاجتماع الثالث للفريق TDAG-WG-Prep. وعلى غرار هذه البلدان، شددت لجنة البلدان الأمريكية للاتصالات على أن **المؤتمر WTDC-21 ينبغي أن يكون بيئة موجهة نحو العمل مع حوارات تفاعلية بين أصحاب المصلحة تهدف إلى تطوير فهم مشترك للحواجز القائمة وتشجيع الحلول الفعّالة والمستدامة والمبتكرة لتوسيع نطاق التوصيلية في جميع أنحاء العالم**، ولا سيما في البلدان النامية. ولتحقيق ذلك، ينبغي تصميم وتطوير هيكل المؤتمر WTDC-21 ومحتواه بطرق تعالج القضايا الحاسمة التي تحددها المناطق فيما يتعلق بتنمية الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

# 4 المناقشة

## 1.4 الموضوع

يمثل الموضوع الانطباع الأول الذي يتولد لدى الناس بشأن حدث معين. واتفق المشاركون على ضرورة أن يكون موضوع المؤتمر WTDC-21 ملفتاً للنظر ويسهل تذكره. ويجب أيضاً أن يكون مستجداً وشاملاً وجذاباً ومتوافقاً مع غرض المؤتمر وأهدافه. ويجب أن يكون قصيراً بحيث يترجَم بسهولة إلى اللغات الرسمية الخمس الأخرى للاتحاد ويوفر التركيز على المؤتمر بأكمله.

وأقر المشاركون بأن العديد من المناقشات، خاصةً في سياق جائحة فيروس كورونا، تعلقت بتوصيل غير الموصولين واستخدام المؤتمر كفرصة حقيقية لسد الفجوات الرقمية. وأشاروا أيضاً إلى أن المديرة قدمت حجة مقنعة خلال العديد من الاجتماعات حول أهمية توصيل غير الموصولين، لذا فإن من المستحسن الاحتفاظ بهذه العبارة في الموضوع. ومن جهة أخرى، تعني عبارة "إعادة البناء بشكل أفضل" أن الجميع موصولون بالفعل. وتعطي أيضاً انطباعاً بإعادة بناء شيء لم يكن مبنياً بشكل صحيح. لذلك تم التخلي عن هذه العبارة في النهاية.

وأشار المشاركون إلى أن المناقشات المتعلقة بالموضوعين جارية أيضاً في لجنتي الدراسات 1 و2 لقطاع تنمية الاتصالات لتقديم مدخلات إلى فريق العمل التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بالقرارات والإعلان والأولويات المواضيعية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (TDAG-WG-RDTP). واقترحت لجنتا الدراسات هاتان **"التحول الرقمي من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة"** أو **"التحول الرقمي من أجل تحقيق التنمية"** كمقترح أولي لموضوع إعلان المؤتمر، مع تأكيد أن هذا الموضوع من شأنه أن يعزز بناء اقتصاد رقمي ويوفر لجميع الناس منتجات وخدمات المعلومات الرقمية في حالات الطوارئ العالمية من قبيل جائحة كوفيد-19. بيد أن القرارات المتعلقة بهذين المقترحين الأوليين لن تتخذ سوى خلال الاجتماعين الأخيرين لفترة الدراسة 2021-2018. ومن المقرر أن يعقد اجتماع لجنة الدراسات 2 لقطاع تنمية الاتصالات من 15 إلى 19 مارس 2021، واجتماع لجنة الدراسات 1 لقطاع تنمية الاتصالات من 22 إلى 26 مارس 2021. وعندئذ، سيكون لدى الفريق TDAG-WG-RDTP المقترح النهائي لتقديمه إلى اجتماع الفريق الاستشاري المزمع عقده في مايو 2021.

وعلق بعض المشاركين قائلين إن موضوع التحول الرقمي من أجل تحقيق التنمية عام جداً ولن يسترعي حقاً انتباه الناس لأنه لا يحمل معنى واضحاً للغرض من المؤتمر. وتم التأكيد على ضرورة أن يلقى الموضوع صدى جيداً لدى العالم الخارجي. فعلى سبيل المثال، من شأن أي شخص يعمل في وكالة أو مصرف للتنمية ويتعلق عمله بالفجوات الرقمية أن يرى فوراً أهمية موضوع بشأن الفجوات الرقمية بالنسبة لعمله. ولذلك، ينبغي أن يكون الموضوع محدداً بشكل معقول وأن تكون التنمية محور تركيزه البحت تجنباً لتضليل الصناعة وأصحاب المصلحة الآخرين.

وارتئي في النهاية أن يكون الموضوع هو **"توصيل غير الموصولين لتحقيق التنمية المستدامة"**، علماً أن الفريق الاستشاري قد يرغب في إعادة النظر فيه في ضوء مستجدات الفريق TDAG-WG-RDTP. وفي غضون ذلك، سيرسل الفريق TDAG-WG-Prep بيان اتصال إلى الفريق TDAG-WG-RDTP بهدف تنسيق المواضيع، لأن التنسيق بين الفريقين مهم بقدر ما هو ضروري، وإن كان من اختصاص الفريق TDAG-WG-Prep تحديد موضوع (مواضيع) المؤتمر.

واقترحت إحدى الدول الأعضاء "قدرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصمود من أجل مستقبل أفضل" كخيار محتمل للنظر فيه، مؤكدة أن توصيل غير الموصولين هو موضوع من المواضيع ذات الأولوية، بيد أنه هدف قديم (وإن كان متجدداً). فموضوع المؤتمر WTDC-21 ينبغي أن يعبر عن التحديات الحالية من قبيل مكافحة فيروس كورونا ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذه المكافحة. وينبغي أن يعكس المؤتمر WTDC-21 قدر الإمكان التحديات العالمية المعاصرة لاجتذاب جميع أصحاب المصلحة، وينبغي أن يُبرز الموضوع أيضاً جانب الابتكار.

## 2.4 الاجتماعات التنسيقية الأقاليمية (IRM)

يتفق الجميع على أن من المستحسن عقد اجتماعات تنسيقية أقاليمية (IRM) لتحسين العملية التحضيرية كي تحقق نتائج حقيقية وتهيئ لتوافق الآراء والاتفاق بشأن قضايا معينة قبل المؤتمر، على أن يكون لهذه الاجتماعات نسق محدد بوضوح وجداول أعمال واضحة. ووافق الفريق TDAG-WG-Prep على التوصيات المتعلقة بهاتين النقطتين. ولكن لا تزال هناك علامة استفهام حول ما إذا ينبغي أن يكون الحضور في هذه الاجتماعات محدوداً، وإذا كان الأمر كذلك، تحديد عدد الممثلين الذين ينبغي أن يحضروا من كل منطقة، إذ إن الآراء لا تزال منقسمة بشأن هذه النقطة.

وأعرب معظم المشاركين عن رأي مفاده أن باب الحضور في الاجتماعات التنسيقية الأقاليمية ينبغي أن يكون مفتوحاً لجميع أعضاء قطاع تنمية الاتصالات المهتمين لأن ذلك من شأنه أن يعزز الشفافية والشمول والتبادل الكامل للآراء، ويبعث إشارة واضحة بأن باب المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات مفتوح.

وأعرب مشاركون آخرون عن رأي مماثل، ولكنهم أشاروا إلى أن هذه الاجتماعات، إذا استقطبت عدداً كبيراً من المشاركين (500 مثلاً)، فإنه ينبغي من الناحية العملية وضع آلية تضمن أن تتسم هذه الاجتماعات بالفعالية والكفاءة، وأن أحد السبل لتحقيق ذلك سيتمثل في الحد من عدد المتحدثين. وكمثال على ذلك، أشير إلى المشاورة الافتراضية لأعضاء المجلس، حيث لا يمكن أن يأخذ الكلمة سوى ثلاثة متحدثين لكل وفد.

وأُعرب عن رأي آخر مفاده أن الاجتماعات التنسيقية الأقاليمية ينبغي أن تُعقد حيثما تكون آراء كل منظمة إقليمية للاتصالات (RTO) مسموعة. فكل منظمة إقليمية للاتصالات تجسد ما طورته والقضايا التي وافقت عليها والتحديات. وبهذا المعنى، احتُج بأنه ينبغي فقط لممثلي المنظمات الإقليمية للاتصالات أخذ الكلمة في هذه الاجتماعات للإعراب عن آراء المنظمات التي عينتهم. وأوضح مؤيدو هذا المقترح أن هذا الاجتماع ينبغي أن يأخذ نسق منتدى عالمي للتنمية وليس نسق اجتماع تنسيقي أقاليمي، إذا كانت الفكرة هي عقد اجتماع أوسع مع مناقشات مفتوحة.

وكسبيل للمضي قدماً، تشجَّع المنظمات الإقليمية للاتصالات على أن تتشاور فيما بينها وتقترح على الفريق الاستشاري آراءها بشأن مسألة الحضور في الاجتماعات التنسيقية الأقاليمية. فإن من الضروري اتخاذ قرار واضح بشأن هذه المسألة.

# 5 التوصيات المتعلقة بالعملية التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات

يرجى الرجوع إلى تقرير الفريق المقدم إلى الاجتماع الثالث للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات في عام 2020 (TDAG‑20/3): الوثيقة [TDAG-20/3/5](https://www.itu.int/md/D18-TDAG27-C-0005/en).

# 6 التوصيات المتعلقة بترتيبات المؤتمر، بما يشمل المحتوى والمسارات المواضيعية وأصحاب المصلحة

يرجى الرجوع إلى تقرير الفريق المقدم إلى الاجتماع الثالث للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات في عام 2020 (TDAG‑20/3): الوثيقة [TDAG-20/3/5](https://www.itu.int/md/D18-TDAG27-C-0005/en).

# 7 الخلاصة

سيقدم فريق العمل التابع للفريق الاستشاري والمعني بالأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (TDAG‑WG‑Prep) تقريره النهائي، إلى جانب هذه التوصيات، إلى اجتماع الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات في 23 نوفمبر 2020 من أجل النظر فيه والتصديق عليه. وشكر الرئيس جميع المشاركين على مشاركتهم الفعّالة في الاجتماع وعلى روح توافق الآراء التي تحلوا بها وعلى العمل الجيد الذي أنجزوه. وشكر أيضاً الأمانة على كل ما قدمته من دعم ومساعدة طوال الاجتماعات.

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ